ثم أسند الواحدي من طريق يحيى بن زكريا 125 ابن أبي زائدة حدثني أبي و غيره عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان المسلمون إذا أفطروا يأكلون و يشربون و يمسون النساء ما لم يناموا فإذا ناموا لم يفعلوا شيئا من ذلك إلى مثلها و أن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فأتى أهله عند الإفطار فانطلقت امرأته تطلب شيئا وغلبته عينه فنام فلما انتصف النهار من غد غشي عليه قال و أتى عمر امرأته و قد نامت فذكر ذلك للنبي فنزلت أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله من الفجر ففرح المسلمون .

ثم أسند أيضا من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء كان أصحاب محمد إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يطعم لم يأكل ليلته و لا يومه حتى يمسي و إن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فذكر نحوه و لم يذكر قصة عمر و في آخره فأنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا .

قال رواه البخاري عن عبيد ا بن موسى عن إسرائيل وهو كما قال